Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عالمكم والذي بعلمه نجاتكم ووصي نبيكم صلى الله عليه وآله وخيرة ربكم تعالى ولسان نوركم والعالم بما يصلحكم[1] .

ان الله تعالى امتحن بي عباده وقتل بيدي اضداده وافني بسيفي جاحده وجعلني زلفة للمؤمنين وحياض موت على الجبارين وسيفاً على المجرمين وشد بي ازر رسوله واكرمني بنصره وشرفني بعلمه وحباني باحكامه وخصني بوصيته واصطفاني بخلافته في امته فقال صلى الله عليه وآله وسلم وقد حشد المهاجرين والانصار : ايها الناس ان علياً مني كهارون من موسى الا انه لا نبي بعدي فعقل المؤمنون عن الله نطق الرسول إذ عرفوني اني لست باخيه لابيه وامه كما كان هارون اخا موسى لأبيه وامه ولا كنت نبياً فاقتضي نبوة ولكن كان ذلك منه استخلافاً لي كما استخلف موسى هارون حيث يقول : اخلفني في قومي ولا تتبع سبيل المفسدين .

وقوله صلى الله عليه وآله حين تكلمت طائفة وقالت نحن موالي رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى حجة الوداع ثم صار الى (غدير خم) فاصلح له شبه المنبر ثم علاه واخذ بعضدي حتى رؤي بياض ابطيه رافعاً صوته قائلاً في محفله (من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه) فكانت على ولايتي ولاية الله وعلى عداوتي عداوة الله وانزل الله في ذلك اليوم (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا) فكانت ولايتي كمال الدين ورضى الرب .

ثم انزل الله تعالى اختصاصاً لي وتكريماً نحلينه واعظاما وتفضيلا من رسول الله منحينه وهو قوله تعالى ﴿ **ثم ردوا الى الله مولاهم الحق ألا له الحكم وهو اسرع الحاسبين** ﴾ في مناقب لو ذكرتها لعظم بها الارتفاع وطال لها الاستماع .

ثم بعد ان استعرض احوال من تقمص الخلافة دونه وما كانوا عليه في الجاهلية

---

(١): هذه من خطبة له عليه السلام تعرف بالطالويته لذكر طالوت فيها ذكرها الشيخ الكليني في روضة الكافي ملحقة بتحف العقول ص ١٤٤ ورواها عنه المجلسي ج ٨ ص ٤٧ والفيض في الوافي ج ٤ ص ١٠